البخاري)043(" الطاعون رجس أرسل على طائفة من .." كتاب أحاديث الأنبياء)ح3743-ح7743(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب احاديس الانبياء من صحيحه في الباب الرابع والخمسين اذ قال باب ولم يذكر تبويبا واذا قال البخاري باب ولم يذكر شيئا اي لم يقل باب كذا وباب كذا - 00:00:46

فهذا مسير الى احد امرين الامر الاول انه ترك بياضا كي يرجع اليه ويختار تبويبا مناسبا فمات رحمه الله قبل ان يختار ذلك التبويب والامر الثاني انه جعله كفاصل بين ابواب سبقت وابواب تأتي. قال - 00:01:11

حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثني ما لك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة ابن زيد - 00:01:35

ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم - 00:01:55

فاذا سمعتم به بارض فلا فلا تقدموا فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه - 00:02:16

يشير الى انني اذا كانت لي حاجة في الخروج خرجت ولكن الفرار المذموم او الخروج المذموم هو الخروج فرارا من المرض اما اذا كنت في بلدة ووقع بها الطاعون وانت تريد السفر لعلة من العلل - 00:02:38

ليس فرارا فابو الندر يرى جواز ذلك لان النبي قال فلا تخرجوا فرارا فلا تخرجوا فرارا لكن اذا اخزتم التماسا لعمل التماسا لتجارة فلا بأس والله اعلم هذا الحديث يريده بعض المصنفين - 00:03:01

في مسائل مسائل الحجر الصحي فيقول القائل ان الله قال ما فرطنا في الكتاب من شيء فيسأل السائل وهل في دينكم شيء يتعلق بالحجر الصحي نعم في ديننا شيء يتعلق بالحجر الصحي - 00:03:28

وذلك كهذا الحديث اذا وقع الطاعون بارض وانتم فيها فلا تخرجوا فرارا منه وان وقع بارض وانتم لم تدخلوها فلا تدخلوها وفي باب الحجر الصحي ايضا قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:53

فر من المجزوم فرارك من الاسد وهذا في باب الوقاية او الناحية الوقائية والله اعلم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا داود ابن ابي الفرات حدثنا عبدالله بن بريدة عن يحيى ابن عمر - 00:04:16

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين - 00:04:37

ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد هنا النية وقوة الايمان وحسن التوكل على الله - 00:05:02

بلغت الشخص مبلغ الشهداء فلنعد قراءة المتن انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين عن الطاعون رحمة

لاهل الايمان ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا - 00:05:27
يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد الا كان له مثل اجر شهيد قال حدثنا قتيبة او في هذا الباب حديث اخر - 00:05:54
في ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اختلف الشهداء والمتوفون على فرشهم اختلفوا في موتى الطاعون فقال الشهداء هم منا اشبهت دماؤهم دماءنا وقال المتوفون على فرشهم هم معنا - 00:06:13
عمال ماتوا على فرشهم كما متنا على فرشنا فقال الله سبحانه انظروا الى دمائهم فان اشباهت دماؤهم دماء المتوفين على فرشهم فهم منهم وان اشبهت دماؤهم دماء الشهداء فهم منهم - 00:06:47
فيرون ان دمائهم اشباه الدماء الشهداء فيلحقون بهم قال حتى ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليس عن ابن شهاب ان عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت - 00:07:17
التي سرقت اهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت قبيلة بني مخزوم كانت قبيلة كبيرة من قبائل قريش وعريقة في نسبها. من تذكر من اهلها خالد او خالد خالد بن الوليد ومن - 00:07:48
من ابو سنة. ابو سلمة. لكن ابو جهل اشهر نعم قال اهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد - 00:08:13
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم - 00:08:47
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها صلوات الله وسلامه على نبيه - 00:09:12
انزروا يا اخواني الى موقف اسامة بن زيد من رسول الله يعني القرشيون يقولون بمن نستشفع يستشفعون بمن عند الرسول عليه الصلاة والسلام باسامة ابن زيد انذاك شاب عمره لا يتجاوز ستة عشر عاما - 00:09:40
وليس من اصول القبائل. انما هو مولى انما هو مولى هو اسود شديد السواد يعني في اطلاعنا الان مسلا ولد عمره خمسطعشر عاما اسود شديد السواد ليس من اصول القبائل - 00:10:05
وكان ايضا كما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان اسامة جارية لحلوت وكسوت حتى انفقه يعني للبسته جميل الثياب وحليا حتى يرغب فيه الخطاب لانه كان - 00:10:28
اسود شديد السواد فما عمره الصغير ومع انه ليس من القبائل الشهيرة انما هو مولى ومع سواده وهو حب الرسول عليه الصلاة والسلام فالمحبة من الله ولا اقال ان النبي - 00:10:55
احبه ايضا الا وثم اسباب دعته لذلك من قوة الايمان والفراسة في الرأي والسداد في الرأي ولذلك امر على المسلمين بعد ذلك كامير في بعض حروب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:17
وان كان النبي مات ولم ترسل السرية الا ان ابا بكر انفذها بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين هو من شبابنا الان الولد في السالسة والعشرين والثانية والعشرين - 00:11:42
ويغضب لامي على الطعام والشراب وهو عالة في البيت لا يدخل على البيت جنيها واحدا لا يدخل على البيت جناية واحدة ماشي يتتبع الموضة ويعبث في شعره يطول القصة من الوسط - 00:12:01
ويلبس بناطيل ضيق كالمخنثين ويأتي البيت اخر السهرة يغضب لامه على الطعام وعلى الشراب فلا رجولة ولا ديانة ولا شهامة في مثل هذا الشباب يعني لا شهامة ولا رجولة ولا ديانة. يا اخي اشتغل ادخل على امك - 00:12:19
خمسة جنيه بس دخلها البيت. لا ابدا ما تفعل الا انه جالس يعبث في شعره مرة وفي سرواله يضيقه مرة ويوسعه مرة ويلصقه بجسمه مرة وفي بنطلون وسلسلة في اليد وقلادة في الرقبة. هذا هو الحال - 00:12:42

غاية امانيه ان يصبح لاعب كرة او مغنيا او يشبط بنتا في يده ويمشي معها في الطرقات. وفي اخر الليل يأتي لامة غضبانة على الطعام كل يوم بطاطس كل يوم قلقاس. لما لم تصنعي؟ شباب تافه - 00:13:02
شباب في اقرب الى الضياع منه الى السداد والرشاد فاسامة كان الخامسة عشر الى السادسة عشر ويقود جيشا ويقود جيشا والناس يستشفعون به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لسداد رأيه - 00:13:21
لسداد رأيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه. مثل زماننا - 00:13:42
الولد الذي ابوه سري او له منصب اذا خالف اشارة المرور وذهب المرور الف شفيع يشفع لكن المسكين ولا واحد يشوفه وهكذا سائر الجرائم ترى يقبض عليه متلبسا بالسكر والعربدة - 00:14:06
ولان ابى من الاسرياء يترك ويكرم والاخر يفترى عليه الكذب وتنسج حوله التهم حتى ليتلقى ضابط على حسابه او نحو ذلك قال وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت - 00:14:28
لقطعت يدها. يقسم الرسول على ذلك عليه الصلاة والسلام حدثنا ادم وحدثنا شعبة حدسنا عبدالملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سمرة الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال - 00:14:52
سمعت رجلا قرأ اية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن كلاكما محسن يعني ابن مسعود ظن ان الرجل لما قرأ قراءة اخرى انه افترى - 00:15:17
او تقول على الله واشتد على الرجل واخذه واتى به النبي فغضب النبي من هذا الصنيع ونحوس لك هذا عمر فعمر سمع رجلا يقرأ سورة الفرقان على قراءة غير التي اقرأها - 00:15:49
اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فهممت ان اخرجه من من الصلاة ولكني تصبرت حتى انتهى من صلاته فجبذته برداءه وانطلقت بهم الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:12
قلت يا رسول الله هذا قرأ قراءة غير التي علمتنيها قال ارسله يا عمر سم قال له اقرأ فقرأ. قال لعمر اقرأ. فقرأ. قال كلاكما محسن او كلاكما على على خير - 00:16:32
ففيه ان من جهل شيئا عاداه. اذكر ادلة اخر لهذا الاصل ثلاثة ادلة كن رجلا ثريا كريما لا تكن خربانا ما انا عارف كتاب الله وسنة رسول الله. اذكر ادلة على ان من جهل شيئا يعاديه - 00:16:52
سورة الكهف وسورة دعوه دعه لا تحسده قل يا ربي جاوب ها ازكر وجه الدلالة يا عم الشيخ من عنده ادلة سريعة هات احسنت بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم - 00:17:14
معرضون يعني سبب اراضيهم انهم لا يعلمون الحق احسنت نعم بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتيهم تأويله. احسنت اخر انك لن تستطيع معي صبرا سبب عدم الصبر. وكيف تصبر على ما لم تحب به قبرا - 00:17:46
وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله اتحبون ان يكذب الله ورسوله عرفت الادلة يا صاحبي؟ اسردها سردا سريعا قصة عمر وابن مسعود مع القراءات ها - 00:18:15
بل اكثرهم لا يعلمون الحق بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلم انك لن تستطيع ما هي صبرة اتحبون ان يكذب الله ورسوله قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا - 00:18:41
هذا احد الادلة على ذم الخلاف لا تختلف فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ومن الغريب اننا نعرف هذا فنعرف ان من اصول الكفار في حرب المسلمين تفريق اهل الاسلام فرق تسد - 00:19:00
عندهم مبدأ اسمه ايه فرق تسد. اثنين اصحاب ما انا مستطيع اغلبهم. فرق بينهم تصبح سيدا عليهم فسلكوا المسلك جمعوا بعض الولايات في امريكا وقال لك الولايات المتحدة الامريكية اجتمعوا - 00:19:28
وجاءوا الى العرب قال لك دبي قطر لها دولة مستقلة. البحرين دولة لها حدودها ولها اسمها في الامم المتحدة لا يعتدى عليها. سوريا

مصر لبنان فرقوا بلاد المسلمين وهم الولايات المتحدة المملكة المتحدة بريطانيا الاتحاد الاوروبي - 00:19:49
قال تعالى في شأن فرعون ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا جعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم فرق الناس حتى تتمكن له السيادة. فالمبدأ اسمه مبدأ ايه فرق تسد مبدأ محمود ولا مذموم - 00:20:15
مزموم في شأن اهل الاسلام لا تفرقهم وايضا شاهدوا من التنزيل ضده ازكر سلاسة ادلة في زم الخلاف وهنا هنا لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا اذكر ادلة اخرى - 00:20:42
ولا تنازعوا فتفشلوا. ماذا عندك كنت هقولها بس راحت مني ماشي غيرها ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات اولئك لهم عذاب عظيم ولا تفرقوا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. زد - 00:21:04
هل العلماء اما الاولون لما كانوا يسألوا عن مثل هذه المسألة؟ اقل حاجة ثلاثين دليل في الحال حافظين الكتاب والسنة ثلاثين دليل عشرين دليل اقل حاجة عشرة عندنا مجالس غلبان مسكين ما عنده. لا كتاب ولا سنة. ادلة يا اخواني ادلة - 00:21:31
ليلة القدر لماذا رفعت مش كده؟ للتلاحي وللاختلاف. الرسول لماذا لم يكتب وصيته عند الموت؟ في اختلاف الصحابة قربوا اكتب لكم كتابا كل يتكلم. قال قوموا عني قوموا عني الذي انا فيه خير مما انتم فيه - 00:21:50
قال ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين الرسول وبين ان يكتب ذلك الكتاب. قال رسول الله اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه فاذا اختلفتم - 00:22:14
فقوموا عنه فالشيطان يحب فرقة المسلمين او اختلافهم ايوة انت بتعرف واحد قد اسمه الشيطان يعني يحب الاجتماع ان المسلمين تجتمع او يحب ان المسلمين يفترقوا ها يحب الافتراء. اذا الذي يحب ان يفترق المسلمون تابع لمن - 00:22:34
شيخ من ابليس صح كده ولا لا؟ شيخه هو الشيطان طيب قال حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي لم يقل حدثنا بابا للمعلومية حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبدالله كأني - 00:23:10
الشقيق هو ابن سلمة وعبد الله هو ابن مسعود. قال كاني انظروا الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا يحكي بمعنى يصف يحكي نبيا يعني ايه؟ يصف نبيا ضربه قومه فادموه - 00:23:35
يعني نبي قومه ضربوه القى حتى نزل الدم من رأسه نزل سال الدم من رأسه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. هذا احد الادلة على ان من جهل شيئا - 00:24:04
عدم من جهل شيئا ضرب نبيا بهذه الطريقة النبي التمس لهم العزر اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلم وكذلك موسى والخضر لما نزلوا البلدة يا جماعة لقمة لقمة كل يرفض - 00:24:33
كل البلدة ترفض تجهل من تجعل قدر نبي الله موسى وتجهل قدر الخضر تاج القدر الخضر مين خلاف طيب هنا انت يا من سألتني يا بني من القائل اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون - 00:24:52
ها نبينا صلى الله عليه وسلم؟ لا ليس النبي لان هنا ازا سمعت الحديس كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي عن يصف نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه - 00:25:21
يحكي من نبيا من الانبياء وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون - 00:25:47